في انتخابات تشريعية سيطر عليها النظام

الحزب الحاكم في كمبوديا يعلن فوزه «بكل المقاعد»

اعلن الحزب الحاكم في كمبوديا بزعامة رئيس الوزراء هون سين انه «فاز بكل المقاعد» في البرلمان غداة انتخابات تشريعية سيطر عليها النظام في غياب ابرز قوة معارضة.

وقال المتحدث باسم الحزب سوك ايسان ان حزب الشعب الكمبودي «فاز بكل المقاعد في انحاء البلاد» (125)، علما بان النتائج النهائية ستعلن رسميا في 15 اغسطس.

واضاف ان «الدعم الساحق للشعب الكمبودي منح هون سين فرصة جديدة لمواصلة مهمته التاريخية».

ويتولى الاخير الحكم منذ اكثر من 33 عاما.

ووجهت الصين حليفة النظام «تهانيها الصادقة» وأعربت عن الامل في أن «يتمكن الشعب الكمبودي من تحقيق انجازات كبرى على صعيد التنمية».

من جهته، ندد البيت الابيض بانتخابات «غير حرة أو عادلة تشكل أسوأ نكسة للنظام الديموقراطي كما حدده الدستور الكمبودي».

وتابع ان واشنطن ستدرس «تشديدا تدريجيا» للقيود على تأشيرات السفر التي فرضتها العام الماضي بحق بعض المسؤولين الكمبوديين.

وكانت بروكسل وواشنطن رفضتا دعم اجراء الانتخابات وفرضتا عددا من القيود المحدودة.

وقال فيل روبرتسون المدير المساعد لمنظمة هيومن رايتس ووتش في اسيا لوكالة فرانس برس «يبقى ان نعرف الان ماذا سيفعل المجتمع الدولي».

ويتساءل المراقبون ما اذا سيتم فرض عقوبات تجارية ومالية على النظام الذي سبق ان حصل على برامج هائلة للمساعدة في التنمية دعما لتبنيه اقتصاد السوق.

لكن المعطيات تبدلت اليوم في رأي سام راينسي مؤسس حزب الانقاذ الوطني. وقال المسؤول المعارض من باريس حيث يقيم هربا من السجن «للمرة الاولى منذ الانتخابات التي نظمتها الامم المتحدة في 1993، تفتقر كمبوديا الى حكومة شرعية معترف بها من المجتمع الدولي».

في شوارع العاصمة قلة من الناس عبرت عن رأيها. وقال بائع لم يشأ كشف هويته «اتوقع ان تكون الحياة صعبة في الاعوام الخمسة المقبلة». وعلق رجل اخر يجلس امام مقهى «هو ايضا؟ الامر يدعو الى اليأس».

وكان راينسي دعا الى مقاطعة الانتخابات «المهزلة».

وافادت اللجنة الانتخابية الكمبودية التي يهيمن عليها النظام ان نسبة المشاركة ناهزت 82 في المئة، في زيادة واضحة مقارنة بنظيرتها في اخر انتخابات تشريعية في 2013 (69 في المئة).

وقالت وزارة الخارجية الكندية الاثنين ان «عددا كبيرا من المراقبين لاحظوا ان الحملة الانتخابية تخللها ترهيب للناخبين وتلاعب بصناديق الاقتراع».

وحضت حكومة هون سين «على الاعتراف بالحقوق المدنية الاساسية لشعب كمبوديا واعادة حرية التعبير» و«الافراج عن كيم سوخا» المتهم بالسعي الى الاطاحة بالحكومة بالتواطؤ مع الولايات المتحدة.

وتضمنت القوائم الانتخابية اسماء 8،3 ملايين ناخب مع انتشار ثمانين الفا من عناصر الشرطة الاحد. وابدت الشرطة استعدادها «لمنع اي عمل ارهابي او فوضوي».

وحذر هون سين من انه لن يقبل باي تشكيك في النتائج خلال تجمعه الانتخابي الاخير، مؤكدا ان «اجراءات قانونية تم اتخاذها للقضاء على الخونة»، في اشارة الى حزب الانقاذ الوطني المتهم بالتواطؤ ضد الحكومة بدعم من واشنطن.

وبذلك، تكون الحكومة قد هددت بعصر من الفوضى في بلد لا يزال يعيش تداعيات نظام الخمير الحمر المتهم بارتكاب ابادة اودت بنحو مليوني شخص في سبعينات القرن الماضي.

تولى هون سين رئاسة الوزراء في 1985 وكان يومها في عامه الثاني والثلاثين. سبق ان انتمى الى الخمير الحمر لكنه قلل من اهمية دوره في الحركة الماوية المتشددة.

أحكم قبضته على السلطة عبر مزيج من التحالفات العائلية والسياسية وعين ابناءه الثلاثة في مناصب رئيسية في الحزب الحاكم والجيش وقد شاركوا بفاعلية في الحملة الانتخابية.

وفاز حزب الشعب الكمبودي بكل الانتخابات منذ 1998. وكان حزب الانقاذ الوطني المعارض حصد في 2013 اكثر من 44 في المئة من الاصوات في الانتخابات التشريعية. وسعيا الى عدم تكرار هذا السيناريو، قضت المحكمة العليا بحل الحزب المعارض وسجن زعيمه كيم سوخا.

رئيس الوزراء هون سين (ج) يدلي بصوته في الانتخابات التي جرت الأحد

محققون دوليون: الطائرة خرجت عن مسارها عمدا

أقارب ركاب الطائرة الماليزية المفقودة يتسلمون تقريرا رسميا حول الحادثة

أعلن أمس الإثنين أقارب ركاب الطائرة الماليزية التي فقدت قبل اربع سنوات خلال قيامها بالرحلة «ام اتش 370»انهم يأملون في ان يحمل تقرير فريق التحقيق المنتظر أجوبة على تساؤلاتهم حول احد أكبر الألغاز في عالم الطيران.

وتم تسليم اقارب الركاب صباحا تقرير فريق التحقيق الرسمي في مقر وزارة النقل الماليزية، ومن المقرر ان يلتقوا بمسؤولين لاطلاعهم على أمور متعلقة بالتقرير قبل ان يتم نشره في فترة بعد الظهر ليصبح متاحا امام الجميع.

وكانت طائرة «البوينغ 777» التابعة لشركة الطيران الماليزية قد اختفت في الثامن من مارس عام 2014 وعلى متنها 239 شخصا بعيد اقلاعها من كوالالمبور متوجهة الى بكين.

ولم يتم العثور على اي اثر للطائرة في منطقة بحث في المحيط الهندي بمساحة 120 ألف كيلومتر مربع، كما تم تعليق مهمة البحث التي تقودها استراليا في يناير الماضي وهي الاكبر في تاريخ حوادث الطيران.

وبداية العام استأنفت شركة «أوشن انفينيتي» الأميركية البحث على قاعدة انها اذا لم تتمكن من العثور على الطائرة فانها لن تتقاضى اي اتعاب، واستخدمت الشركة طائرات «درون» متطورة لمسح قاع المحيط، لكن هذه العملية توقفت ايضا بعد وصولها الى طريق مسدود.

وتعهدت الحكومة الماليزية الجديدة التي تسلمت السلطة في مايو بالشفافية الكاملة بموضوع الطائرة المفقودة، وقالت ان التقرير النهائي من قبل فريق البحث المكون من 19 هيئة بينهم محققون أجانب سوف يتم نشره دون اي رقابة او حذف.

وتم العثور على ثلاث قطع فقط تأكد انها تعود لهيكل الطائرة المنكوبة، وجميعها وجدت على السواحل الغربية للمحيط الهندي وبينها جزء من جانح الطائرة بطول مترين. وقال محققون دوليون أمس الاثنين إن الطائرة التابعة للخطوط الجوية الماليزية التي فقدت في رحلة رقم (إم.إتش.370) عام 2014 «خرجت عن مسارها عمدا» لكنهم لم يتمكنوا من تحديد المسؤول عن ذلك. وقال رئيس فريق التحقيق كوك سو تشون في مؤتمر صحفي للكشف عن احدث تقرير بشأن الطائرة المفقودة «يعتقد الخبراء ان شخصا ما قد اوقف عمدا جهاز الاتصال في الطائرة قبل تحويل مسارها تجاه المحيط الهندي». واضاف تشون «يمكننا ايجاد الاجابة القاطعة فقط في حال العثور على حطام الطائرة» موضحا ان المحققين قاموا بفحص التاريخ العملي والامني والصحي للطيار ومساعده وانهم راضون عن خلفياتهم وتدريباتهم وصحتهم العقلية.

وذكر «لانعتقد ان الطيار ومساعده قاما بتغيير المسار عمدا ولكننا لا نستبعد أية احتمالات لان تغيير المسار كان يدويا كما لا يمكننا استبعاد تدخل طرف ثالث لتغيير مسار الطائرة المفقودة».

وقال إن المحققين قاموا ايضا بفحص سجلات جميع الركاب البالغ عددهم 239 من 15 دولة معظمهم من الصين مضيفا انهم لم يجدوا ما يشككون به في قيام احد الركاب بدخول مقصورة القيادة لتغيير مسار الطائرة. من جهته قال رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد في تصريح سابق إن بلاده ستفكر في استئناف البحث عن الطائرة المفقودة في حال ظهور ادلة جديدة

موغابي يتمنى هزيمة حزبه السابق في انتخابات زيمبابوي

فرض رئيس زيمبابوي السابق روبرت موغابي الاحد نفسه على الانتخابات التي تجرى الاثنين في البلاد، مؤكدا انه يتمنى هزيمة حزبه السابق الذي دفعه الى الخروج من السلطة بعد حكم دام 37 عاما.

ويدلي الناخبون في زيمبابوي الاثنين باصواتهم لانتخاب رئيس ونواب واعضاء المجالس البلدية في عمليات تصويت تاريخية هي الاولى منذ سقوط موغابي.

وخرج موغابي (94 عاما) الاحد عن الصمت الذي يلتزمه منذ بداية الحملة الانتخابية، وعقد اول مؤتمر صحافي مباشر له منذ اجباره على الاستقالة.

وقال في هذا المؤتمر المفاجئ في منزله الفخم بلو روف في هراري حيث يمضي تقاعده «آمل ان يسقط التصويت غدا الشكل العسكري للحكومة» الحالية.

وتابع «لا يمكنني التصويت لزانو-الجبهة الوطنية»، الاتحاد الوطني الافريقي لزيمبابوي-الجبهة الوطنية الذي يحكم البلاد منذ استقلالها في 1980.

واضاف موغابي «لا يمكنني ان اصوت للذين اساؤوا معاملتي»، قبل ان يشير ضمنا الى انه سيعطي صوته لمرشح اكبر احزاب المعارضة حركة التغيير الديموقراطي نلسون شاميسا الذي حارب حزبه باستمرار.

وتساءل الرئيس السابق «من بقي؟ شاميسا»، مثيرا الضحك بين الصحافيين.

واضطر اكبر رؤساء العالم سنا في نوفمبر للتخلي عن السلطة تحت ضغط الجيش والحزب الحاكم.

وتدخل الجيش لمنع زوجته غريس موغابي من ان تحل محل زوجها.

وقال موغابي الاحد ان ذلك كان «انقلابا حقيقيا»، معتبرا ان فكرة انه كان يريد تعيين زوجته خلفا له «مثيرة للضحك».

وبدا الرئيس الذي جلس على اريكة من الجلد الاخضر ووضع نظارات شمسية وارتدى بزة انيقة كعادته، في وضع جيد امام الصحافيين خلال ساعتين من لقائه معهم. وقد اختتم مؤتمره الصحافي هذا بصورة التقطت له مع زوجته.

والاحد رد الرئيس المنتهية ولايته وزعيم الحزب الحاكم حاليا ايمرسون منانغاغوا بشكل غير مباشر على موغابي في تصريح للاذاعة الرسمية اكد فيه انه «بعد سنوات من المراوحة، اعطت احداث نوفمبر 2017 لزيمبابوي فرصة للحلم مجددا».

ونوه منانغاغوا بالاجواء «السلمية» التي رافقت الحملة الانتخابية على عكس الانتخابات السالقة التي جرت في عهد موغابي والتي شابها الكثير من اعمال العنف.

واضاف منانغاغوا متوجها الى الناخبين «غدا سوف تقررون مصير زيمبابوي» داعيا اياهم الى ممارسة حقهم بـ«حكمة» في انتخابات «هي الاكثر تنافسية في تاريخنا».

ويبدو منانغاغوا الوفر حظا للفوز في انتخابات الاثنين على خصمه الرئيسي شاميسا الذي دفع الى قيادة حركة التغيير الديموقراطي بعد وفاة زعيمها التاريخي مورغان تشانغيراي خصم موغابي لفترة طويلة.

وتلقى شاميسا الذي يريد ان يجسد التغيير والقطيعة مع النظام السابق، بحذر وارتباك تصريحات الرئيس السابق. وقال في مؤتمر صحافي «انه مواطن وليس واجبي كمرشح ان اختار الناخبين».

واضاف «اذا قال احد ما +انت مرشحي المفضل+ فمن انا لارفض هذا الصوت؟». واكد ان «مهمتي الرئيسية هي توحيد البلاد» قبل ان يتهم مجددا اللجنة الانتخابية بالانحياز في الاستعدادات لهذه الانتخابات التاريخية.

وتقلص الفارق بين شاميسا ومنانغاغوا مع اقتراب الانتخابات. ويشير استطلاع للرأي نشرته قبل عشرة ايام مجموعة «افروباروميتر» ان الرئيس المنتهية ولايته سيحصل على اربعين بالمئة من الاصوات مقابل 37 بالمئة لخصمه شاميسا.

واذا لم يحصل اي مرشح على الاغلبية المطلقة الاثنين تنظم دورة ثانية في 08 سبتمبر.

وخلال حملته وعد منانغاغوا (75 عاما) ب«ديموقراطية جديدة» وباستثمارات بمليارات الدولارات لانعاش اقتصاد دمرته الاصلاحات الكارثية لسلفه.

وليعيد الشركات الاجنبية الى زيمبابوي وعد بانتخابات «حرة وعادلة وشفافة» بعيدة من اعمال العنف وعمليات التزوير التي شابت عمليات الاقتراع في عهد موغابي.

وللمرة الاولى منذ 16 عاما دعيت بعثات مراقبين غربية وسمح لها بالتجول في البلاد لتأكيد حسن سير عمليات الاقتراع.

ارتفاع حصيلة ضحايا زلزال «لومبوك» إلى 16 شخصا

أكثر من 500 متنزه عالقون على جبل يشهد نشاطا بركانيا في إندونيسيا

اعلنت اندونيسيا أمس الاثنين ارتفاع حصيلة ضحايا الزلزال المدمر الذي ضرب جزيرة (لومبوك) الاندونيسية امس الاحد الى 16 شخصا فيما لاتزال عمليات إنقاذ المحاصرين في جبل (رينجاني) مستمرة.

وقال المتحدث باسم الوكالة الوطنية للتخفيف من الكوارث في اندونيسيا سوتوبو بورو نوجروهو في تصريح صحفي أن 820 شخصا معظم من الاجانب تسلقوا جبل (رينجاني) لحظة وقوع الزلزال الذي بلغت قوته 6ر4 درجة على مقياس ريختر.

واوضح ان الجهات المعنية تمكنت من إجلاء 246 شخصا حتى الان فيما لاتزال عمليات الانقاذ ومساعدة المتضررين مستمرة بكثافة استجابة لامر الرئيس الاندونيسي جوكو ويدودو خلال زيارته المناطق المتضررة في وقت سابق.

من جهته قال حاكم منطقة غرب (نوسا تينجارا) باجانج زين مجدي في تصريح له أن الحكومة الاندونيسية أعلنت حالة الطوارئ في المنطقة لمدة ثلاثة أيام موضحا ان الجهود تتركز حاليا على عمليات الإنقاذ ومساعدة المتضررين.

وكان زلزال مدمر بقوة 6ر4 درجة على مقياس ريختر ضرب مناطق مختلفة في جزيرة (لومبوك) الاندونيسية ما أسفر وفق حصيلة أولية عن مصرع عشرة اشخاص اضافة الى تدمير العديد من المباني والمنازل.

من جهة أخرى، لا يزال أكثر من 500 متنزه ومرشديهم عالقين على جبل رينجاني الوجهة السياحية والمعروف بنشاطه البركاني في جزيرة لومبوك الاندونيسية وذلك غداة الزلزال المدمر الذي ضرب الجزيرة بحسب ما أعلنت السلطات المحلية الاثنين.

وأرسلت السلطات مروحيات وفرق انقاذ راجلة من أجل إجلاء المتنزهين العالقين على الجبل البركاني الذي يقصده السياح الاجانب بسبب مسارات المشي حوله.

وصرح سوديونو مدير المتنزه الوطني في رينجاني «لا يزال 560 شخصا عالقين» نتيجة انزلاقات متتالية للتربة بعد الزلزال بقوة 6،4 درجات الذي ضرب الجزيرة الاحد.وتابع سوديونو «هناك 500 متسلق في منطقة (بحيرة) سيغارا اناكان و60 في باتو سيبير».

ومن بين العالقين مواطنين من الولايات المتحدة وفرنسا وهولندا وتايلاند والمانيا، ومن دول اخرى بحسب مسؤولي البحث والانقاذ.

ومن المفترض ان تستمر عمليات الاجلاء حتى الثلاثاء بحسب خطة الانقاذ التي أعدتها السلطات.

وقتل 16 شخصا على الاقل ودمرت مئات المنازل في الزلزال الذي أثار الذعر بين السكان الذين اندفعوا الى خارج منازلهم والفنادق التي ينزلون فيها.

وقال متحدث باسم هيئة البحث والانقاذ لوكالة فرانس برس «فيما يتعلق بالمؤن، لديهم ما يكفي ليوم او اثنين».

يبلغ علو جبل رينجاني 3726 مترا وهو ثاني أكبر بركان في اندونيسيا ويعتبر وجهة سياحية بفضل مسارات المشي الكثيرة حوله والمناظر الرائعة من على قمته. وأدى الزلزال الى انهيار كميات ضخمة من الصخور ما حال دون تمكن المتسلقين من النزول من على الجبل.

وقالت سفارة تايلاند في جاكرتا ان 239 من مواطنيها عالقين في المنطقة المحيطة بالجبل.

وقع الزلزال على بعد 50 كلم شمال شرق ماتارام كبرى مدن جزيرة لومبوك التي تبعد نحو مئة كلم شرق جزيرة بالي السياحية.

واعقب الزلزال هزتان قويتان واكثر من 100 هزة ارتدادية.

وشعر السكان على بعد 100 كلم في جزيرة بالي السياحية بالزلزال دون ان ترد تقارير حول وقوع اضرار.

وجرح نحو 160 شخصا في لومبوك بسبب الزلزال، بحسب ما اعلنه مسؤول في وكالة الاغاثة من الكوارث.

ولجأ نحو 5141 شخصا الى مراكز ايواء مؤقتة وهم بحاجة لمياه نظيفة.

وزار الرئيس جوكو ويدودو المناطق المتضررة الاثنين ووعد بتقديم الدعم المالي للذين خسروا منازلهم.

واندونيسيا ارخبيل من آلاف الجزر تقع على خط جغرافي يعرف بـ«حزام النار» يطوّق حوض المحيط الهادئ حيث تنشط الزلازل والبراكين.

وبالرغم من ان معظم الزلازل التي تضرب هذا البلد بشكل متكرر لا تتسبب بأي ضرر، الا ان أندونيسيا تبقى في حالة حذر خوفا من هزات قد تتسبب بموجات تسونامي.

في 2004 ادت موجات تسونامي نجمت عن زلزال بقوة 9،3 تحت البحر قبالة سواحل سومطرة بغرب اندونيسيا، الى مصرع 220 الف شخص في دول مطلة على المحيط الهندي بينهم 168 الفا في اندونيسيا.

الرئيس الإندونيسي في زيارة للمتضررين من الزلزال